

لسان العرب

(وكل) في أسماء الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد وحقيقته أنه يستقل بأمر الموكول إليه وفي التنزيل العزيز أن لا تتخذوا من دُوني وكيلًا قال الفراء يقال ربًّا ويقال كافياً ابن الأنباري وقيل الوكيل الحافظ وقال أبو إسحق الوكيل في صفة الله تعالى الذي توكَّل بالقيام بجميع ما خَلَق وقال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بأرزاقنا وقال في قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل كافينا الله ونعم الكافي كقولك رزقنا الله ونعم الرازق وأنشد أبو الهيثم في الوكيل بمعنى الربِّ وداخله غوراً وبالغور أخرجت وبالماء سيقته حين حان دخولها ثوت فيه غولاً مظلماً جارياً لها فسُرَّت به حقا وسُرَّ وكيلاًها داخله غوراً يعني جنين الناقة غار في رحم الناقة وبالغور أخرجت بالرحم أخرجت من البطن بالماء سيقته إلى الرحم حين حملته سُرَّت يعني الأم بالجنين وسُرَّ وكيلاًها يعني ربِّ الناقة سرَّه خروج الجنين والمُتوكَّل على الذي يعلم أن الله كافل رزقه وأمره فيركن إليه وحده ولا يتوكَّل على غيره ابن سيده وكيلاً بالله وتوكَّل عليه واتكَّل استسلم إليه وتكرَّر في الحديث ذكر التوكُّل يقال توكَّل بالأمر إذا ضامن القيام به ووكلت أمري إلى فلان أي ألقأته إليه واعتمدت فيه عليه ووكلت فلان فلاناً إذا استكفاه أمره ثقةً بكفايته أو عجزاً عن القيام بأمر نفسه ووكلت إليه الأمر سلَّمه ووكلته إلى رأيه ووكلاً ووكلواً تركه وأنشد ابن بري لراجز لمَّا رأيت أن نسي راعي غنم وإني زماماً وكلُّ على بعض الخدم عجز وتعدُّير إذا أمر أزم أراد أن التوكُّل على بعض الخدم عجز ورجل وكيلاً بالتحريك ووكلته مثل هُمزة وتكلمت على البدل ومواكَّل عاجز كثير الاتكال على غيره يقال ووكلته تكلمت أي عاجز يكل أمره إلى غيره ويتكَّل عليه قالت امرأة ولا تكونن كهلَّوفٍ وكيلاً الوكيل الذي يكل أمره إلى غيره قال ابن بري وهذه المرأة هي مندفوسة بنت زيد الخيل قال والرجز إنما هو لزوجها قيس بن عاصم وهو أشبهه أباً أممك أو أشبهه عملاً ولا تكونن كهلَّوفٍ وكيلاً يصبج في مضعه قد انجدل واروق إلى الخيبرات زناً في الجدل وأما الذي قالته مندفوسة فإنها قالت في ولدها حكيم أشبهه أخي أو أشبهه أباً أممك أو أشبهه بي فلان تنال ذاكاً تقمُر أن تناله يداكاً وقال أبو المثلث أيضاً حامياً الحقيقه لا وان ولا وكيلاً

اللحياني رجل وَكَالٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِذٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُوَكَالٌ أَيْ لَا تَجِدُهُ خَفِيفًا
بِغَيْرِ هَمْزٍ وَيُقَالُ فِيهِ وَكَالٌ أَيْ بَطْءٌ وَبِلَادَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشِيهِ
أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ وَلَا وَكَالٌ الْوَوَكَالُ وَالْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ وَقِيلَ الْعَاجِزُ الَّذِي يَكِلُ
أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَنَانٌ قَاتَلَهُ لِلْحَجَّاجِ وَلَسَّ يَتُّ
رَأْسَهُ .

(* قوله « وليت رأسه » ضبط في الأصل والنهاية بفتح التاء والظاهر انه بضمها) امرأاً
غَيْرُ وَكَالٌ وَفِي رِوَايَةٍ وَكَالَتْهُ إِلَى غَيْرِ وَكَالَ يَعْنِي نَفْسَهُ وَيُقَالُ قَدْ اتَّكَالَ عَلَيْكَ فُلَانٌ
وَأَوْكَالَ عَلَيْكَ فُلَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ قَدْ أَوْكَالَتْ عَلَى أَخِيكَ الْعَمَلُ أَيْ خَلَّيْتَهُ كَلَّهُ
وَرَجُلٌ وَكَالَةٌ إِذَا كَانَ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى النَّاسِ وَوَاكَلَتْ فُلَانًا مُوَاكَلَةً إِذَا
اتَّكَالَتْ عَلَيْهِ وَاتَّكَالَ هُوَ عَلَيْكَ وَالْوَوَكَالُ الضَّعْفُ قَالَ أَبُو الطَّيِّمِ حَنَّانُ الْقَيْدِيِّ
إِذَا وَوَاكَلَتْهُ لَمْ يُوَاكَلِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ وَمَا تَرَكْتُ قَوْمًا لَا أَبَا لِكَ سَيِّدًا
يَحْتُوطُ الذِّمَّارَ غَيْرَ ذَرْبٍ مُوَاكَلٍ وَوَاكَلَتْ الدَّابَّةُ وَكَالًا أَسَاءَتِ السَّيْرَ وَقِيلَ
الْمُوَاكَلُ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُرْكُوحُ إِلَى التَّأَخُّرِ وَتَوَاكَلَ الْقَوْمُ مُوَاكَلَةً وَوَوَكَالًا
اتَّكَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ أَوْ عَمَرُوا الْمُوَاكَلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَتَّكَلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي
الْعَدْوِ وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَابْنِ رَبِيعَةَ أَتَيْاهُ يَسْأَلَانِهِ السَّقَايَةَ فَتَوَاكَلَا
الْكَلَامَ أَيْ اتَّكَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهِ يُقَالُ اسْتَعَدَّ الْقَوْمُ فَتَوَاكَلُوا
أَيْ وَكَلَنِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ يَعْقُوبَ فظننت أَنَّهُ سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ
وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ وَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ اتَّكَالَ أَيْ إِذَا وَقَعَ الْأَمْرُ لَا يَنْدَهَضُ فِيهِ
وَيَكِلُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُوَاكَلَةِ قِيلَ هُوَ مِنَ الْاِتِّكَالِ فِي الْأُمُورِ
وَأَنْ يَتَّكِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ يُقَالُ رَجُلٌ وَكَالَةٌ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ الْاِتِّكَالُ عَلَى
غَيْرِهِ فَذُهِبَ عَنْهُ لَمَّا فِيهِ مِنَ التَّنَافُرِ وَالتَّقَاطُعِ وَأَنْ يَكِلَ صَاحِبَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَلَا يُعِينُهُ
فِيمَا يَنْدُوبُهُ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْأَكَلِ وَالْوَاوُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَفَرَسٌ وَوَاكِلٌ يَتَّكَلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَدْوِ وَيَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ وَيُقَالُ دَابَّةٌ فِيهَا
وَكَالٌ شَدِيدٌ وَوَوَكَالٌ شَدِيدٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْسُرِ وَوَوَكَالَتْ الدَّابَّةُ فَتَتَرَّتْ قَالَ الْقَطَامِيُّ
وَكَالَتْ فَفَلَّتْ لَهَا النَّجَاءُ تَنَاوَلِي بِي حَاجَتِي وَتَجَنَّبِي هَمْدَانًا وَالْوَوَكَيلُ
الْجَرِيءُ وَقَدْ يَكُونُ الْوَوَكَيلُ لِلْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَقَدْ وَكَالَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَالاسْمُ
الْوَوَكَالَةُ وَالْوَوَكَالَةُ وَالْوَوَكَيلُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ سَمِّيَ وَكَالًا لِأَنَّ مُوَكَالَهُ
قَدْ وَكَالَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ بِأَمْرِهِ فَهُوَ مَوْكُولٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَالْوَوَكَيلُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ
فَعَرِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لَا تَكِلْنَا
إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ فَأَهْلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ وَوَوَكَالَهَا إِلَى أَيْ صَرَفَ أَمْرَهَا

إليه وفي الحديث مَنْ تَوَكَّلْ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجَّ لِيَهُ تَوَكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ
 قِيلَ هُوَ بِمَعْنَى تَكْفِئِ الْجَوْهَرِيِّ الْوَكِيلُ مَعْرُوفٌ يُقَالُ وَكَّلْتَهُ بِأَمْرٍ كَذَا تَوَكَّلِيلاً
 وَالتَّوَكَّلْ إِطْهَارُ الْعَجْزِ وَالْإِعْتِمَادُ عَلَى غَيْرِكَ وَالاسْمُ التَّكْوِيلُ وَالتَّكْوِيلُ عَلَى
 فُلَانٍ فِي أَمْرٍ إِذَا اعْتَمَدْتَهُ وَأَصْلُهُ أَوْ تَكَلَّاتُ قَلْبِ الْوَاوِ يَأْ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ
 أُبْدِلَتْ مِنْهَا التَّاءُ فَأُدْغِمَتْ فِي تَاءِ الْإِفْتِعَالِ ثُمَّ بُنِيَتْ عَلَى هَذَا الْإِدْغَامِ أَسْمَاءٌ مِنْ
 الْمِثَالِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا تِلْكَ الْعِلَّةُ تَوْهً مُمَّا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ هَذَا الْإِدْغَامَ لَا يَجُوزُ
 إِظْهَارُهُ فِي حَالٍ فَمِنْ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ التَّكْوِيلُ وَالتَّكْوِيلُ وَالتَّخِيمَةُ وَالتَّهْمَةُ
 وَالتَّجَاهُ وَالتَّجَاهُ وَالتَّقْوَى وَإِذْ صَغُرَتْ قَلْتُ تَكْوِيلَةً وَتَخِيمَةً وَلَا تُعِيدُ
 الْوَاوَ لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفُ أُلْزِمَتْ الْبَدَلَ فَبَقِيَتْ فِي التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ وَوَكَلَّاهُ إِلَى نَفْسِهِ
 وَكَلَّاهُ وَوَكُولًا وَهَذَا الْأَمْرُ مَوْكُولٌ إِلَى رَأْيِكَ وَقَوْلُهُ .
 (* أَيِ النَّابِغَةِ وَعَجَزِ الْبَيْتِ وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بِطَيْبِ الْكَوَاكِبِ) .

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أَمِيَّةَ نَاصِبِ أَيِ دَعَيْنِي وَمَوْكَلٍ بِالْفَتْحِ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ
 هُوَ اسْمُ بَيْتٍ كَانَتْ الْمَلُوكُ تَنْزِلُهُ وَغُرْفَةٌ مَوْكَلٍ مَوْكَلٍ مَوْكَلٍ مَوْكَلٍ مَوْكَلٍ
 اللَّيَالِي وَغَلَابِينَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْتَهُ قَدْ كَانَ خُلَّادٌ فَوْقَ غُرْفَةٍ مَوْكَلٍ
 وَجَاءَ مَوْكَلٍ عَلَى مَفْعَلٍ نَادِرًا فِي بَابِهِ وَالْقِيَّاسُ مَوْكَلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ
 مَوْكَلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِلْأَسْوَدِ وَأَسْبَابُهُ أَهْلًا كَنْ عَادًا وَأَنْزَلَتْ عَزْرِيًّا تَغْنَّى
 فَوْقَ غُرْفَةٍ مَوْكَلٍ